العدد ٧٢ ١١٣٢ — ثمن النسخة ٥ ملات — السنة الثانية عشرة

فلسطين
La Palestine

يافا في ٩ تشرين الثاني غ ١٩٢٨ و٢٧ تشرين ا ش سنة ١٩٢٨ — الجمعة — الموافق ٢٠ جمادى الاولى سنة ١٣٤٧

الصحافة الفلسطينية طائشة!

و«المقطم» يزيل سوء التفاهم!

كتب (الياس ساسون من القدس) في زميلتنا «المقطم» الغراء مقالا بعنوان «بين العرب واليهود في فلسطين» بسط فيه وجهة نظر اليهود في حادثة المبكى التي وصفها بانها «أساء مسببها الخصوص العموم ونفر منها الاستعمل فيها من الشدة حيال جماعة من المصلين يبتهلون الى الله في خشوع ورهبة ان يمنح السلام الى العالم ويزيل الحروب والشرور من على الارض» كما بسط فيها ايضاً وجهة نظر الصهيونيين السياسية بقوله (ان اليهود اتكالا على ان العالم اليوم غيره بالامس قاموا يطلبون بحريتهم كشعب له ما لغيره من الحقوق والواجبات على وجه هذه البسيطة وينشدون (وطنا قوميا) لهم يعملون لعمرانه وخدمته ويعيشون تحت ظله ولوائه في هدوء وسكون اسوة بسائر شعوب الارض، فاستجاب الله دعوتهم وهو سميع الدعاء، وسخر لهم دولة بريطانيا العظمى لتأخذ بيدهم وتشرف على سياستهم ولتدربهم في جهادهم في انشاء هذا الوطن المنشود.»

وتغني الكاتب بعد ذلك بالدعوة التي يوجهها اليهودي الى مواطنيه ابناء الطوائف العربية من مسلمين ونصارى «الى الاتحاد والائتلاف معه على انقاذ فلسطين على قاعدة التبادل في المنفعة والمساواة في الحقوق والاشتراك في الحكم والعمل والجهاد»

وختم الكاتب مقاله بان ناشد اصحاب المقطم بقوله «اعملوا هداكم الله لتنوير الاذهان وتهدئة الخواطر المهيجة في قلوب المسلمين من وراء حملات الصحافة الفلسطينية الطائشة وسيروا بنا الى طريق التفاهم»

. . .

ونرى حقاً علينا ان نتناول هذه الدعاية الصهيونية الجديدة في الصحف العربية بما يبين للناس انها مبنية على اسس واهية واهنة، وبما يكشف عنها الغطاء فاذا هي هشيم تذروه الرياح

اما «مأساة المبكى» فليس على الارض كلها غير اليهود من يقول انها مجرد شدة استعملت حيال المصلين، بل ان بريطانيا العظمى نفسها التي «سخرها الله لليهود لتأخذ بيدهم» كانت اول من اقر بان حادثة المبكى كانت اعتداء ممقوتاً من اليهود على «الحالة الراهنة»، وبان البوليس لم يقم الا بواجبه، وبانه لو تغاضى عن الامر لاريقت الدماء وانصبت الرزايا والمحن على رؤوس اليهود

وليس يهمنا بالطبع بعد ذلك ان يبتهل المعتدون — والاعتداء شر — الى الله تعالى بان يزيل الحروب.. والشرور !!

واما مسألة الوطن القومي الذي يريد اليهود ان يعيشوا تحت لوائه، اي تحت رايته، كشعب ذي كيان قومي وسياسي، لا كطائفة دينية فقط، فلسنا ندري كيف يتفق انشاؤه فوق ارض عربية مع «الهدوء والسكون» الذين ينشدهما اليهود؟ واقسم لو انهم اختاروا لهذا «الوطن القومي» صحاري كندا الجليدية، او صحارى افريقيا الرملية المحرقة، لما ارتضت به قبائلها في هدوء وسكون! فما قولك اذن في اصرارهم على انشائه فوق ارض فلسطين اي فوق جزء من اجزاء البلاد العربية المتمدنة ذات التاريخ المجيد والمجد العريق! بل ما قولك في شعب عربي وعد اثناء الحرب العظمى وبعدها باستقلاله، ثم هو لا يحرم من هذا الاستقلال فحسب، وانما يؤتى له ايضاً باقوام شتت الله شملهم منذ الفي عام ليحلوا محله، ولتكون البلاد وطناً قومياً لهم، لا للمسلمين ولا للمسيحيين من ابنائها الذين لهم فيها من تالد الحقوق وطارفها ما لا يمكن ان يكون لسليمان نفسه لو بعث حياً، لا للدكتور ويزمن ولا للكولونيل كيش ولا للمستر جابوتينسكي، ولا لغيرهم من الدكاترة والكولونيلات والمسترات !!

واما الدعوة التي يوجهها اليهودي الى مواطنيه من مسلمين ونصارى، الى الاتحاد والائتلاف، فتضليل لا يفوقه تضليل، وسخف لا يعدله سخف، وما نظن احداً في الغابرين او في الحاضرين ارتضى او يرتضي ان يتحد ويأتلف مع سالبيه، وان يعاونهم على ان ينتزعوا منه كل حق له في بلاده وبلاد آبائه واجداده، بل ما نظن السالبين الذين يدعون من يسلبونهم الى الاتحاد والائتلاف معهم — الا مجانين . . .

هذا امر بديهي لا يحتاج الى تدليل، وما دام اليهود مصرين لا يزالون على ان تكون فلسطين وطناً قومياً لهم دون العرب، وما دامت خططهم تقضي بان تكون لهم فيها الاغلبية الساحقة من طريق الهجرة الصهيونية، وما دام زعماؤهم لا يفتأون يصرحون بان اغراضهم هي ان ينتزعوا كل دونم يمكن انتزاعه من يد العربي على ان لا يعود اليه ابداً، وعلى ان لا يشتغل صاحبه القديم فيه بعد ذلك ابدا، فليوفروا عليهم عناء التغني بنغمة الاتحاد والائتلاف، او فليبحثوا لهم في فلسطين كلها على رجل واحد يحب سماع هذه النغمة الباردة ثم ليقولوا لنا من هو هذا الرجل اذا عثروا عليه ؟!

ويقول الداعية الصهيوني الجديد بعد ذلك ان الاتحاد المنشود سيكون «على قاعدة التبادل في المنفعة والمساواة في الحقوق والاشتراك في الحكم»، ولسنا ندري كيف سوغ المدعو «الياس ساسون» لنفسه ان يقول هذا القول وهو يعلم مثلما نعلم ان اللورد ملتشت وغيره من اقطاب الصهيونيين الحوا ولا يزالون يلحون على بريطانيا العظمى في ان ترجئ منح فلسطين الحكم النيابي الى ان تصبح فيها اكثرية يهودية !

واية مساواة في الحقوق تلك التي تبني عليها يا ابن العم «الياس ساسون» اتحاد العرب مع اليهود اذا لم تكن الحقوق السياسية في طليعتها، تلك الحقوق التي يصر رؤساؤك وربانيتك ولورداتك ودكاترتك على ان لا ينالها غير اليهود عندما تتم لهم الغلبة على فلسطين، حتى ولو ادى الامر الى تركها وديعة في يد بريطانيا العظمى مائة عام ؟!

وبعد فاننا نعتب على صحيفة «المقطم» الغراء ان يتسع صدرها لكاتب ينعت زميلاتها الفلسطينيات «بالصحافة الطائشة»، ونود من صميم افئدتنا ان لا يكون اليهود — وليس فيهم الا افراد قلائل يقرأون المقطم او غيره من الصحف العربية — قد احتالوا على الجريدة المصرية المحترمة لتكون لسانهم الذي عجزوا عن ان

باب جديد

للدعاية الصهيونية

لم نكد نفرغ من كتابة المقال الرئيسي الذي اشرنا فيه الى قرار جمعية «فاآدلومي» القاضي بنشر الدعاية الصهيونية باللغة العربية حتى وصلنا البريد حاملا الينا النص العربي للعريضة المقدمة من الجمعية الصهيونية لعصبة الامم، وترجمة «بلاغ الجمعية الصهيونية عن حادث المبكى» وهو الذي يراه القراء في مكان آخر من هذا العدد. اما مطبوعات الصهيونيين فتطبعها لهم جريدة المعاد المقدسية خليفة جريدة لسان العرب والمعاد تظهر فقط «عند اللزوم» وقد اتخذها الصهيونيون على ما يظهر لسان حال العربي في فلسطين

ومن الغريب ان العريضة المقدمة لعصبة الامم يتناقض ما فيها مع ما في بلاغ الجمعية الصهيونية. ففي هذا البلاغ تأكيد لعزم اليهود على عدم المساس بالأماكن الاسلامية المقدسة، وفي العريضة «ان الشعب اليهودي رغب دائماً في ان يحصل على الوسائل التي تمكنه من اقامة الصلوات

«تجد التتمة على الصفحة ٩»

مجدوا مثله في فلسطين

ولم نكن وايم الحق لنعير «ساسون» ولامثال «ساسون» اية عناية لولا اننا نعرف ان جمعية «فاآدلومي» قررت في مؤتمرها الذي عقد في تل ابيب في الاسبوع الماضي ان تقوم بحملة الدعايات الصهيونية في الصحف العربية تصد بها ما تضافرت عليه الصحف الفلسطينية من فضح نوايا الصهيونيين الخبيثة نحو بلادنا العزيزة ومما لا شك فيه ان موازرة صحيفة مصرية «محترمة في فلسطين» كالمقطم لليهود الغاصبين المعتدين ضد الفلسطينيين المجاهدين، ليس الا امرا يؤسف له جد الاسف، بل ليس الا تهديدا شديداً لا للفلسطينيين وحدهم ولكن للعرب اجمعين . . . .

في سوريا ولبنان

بيروت لمراسل « فلسطين » الخاص

جمعية الامم والحشيش في لبنان

لماذا فشل موسم الاصطياف؟ — الغارة على جبل الدروز — عودة بونسو ايضاً — هل يحل المجلس التأسيسي؟

كانت جمعية الامم ، حين النظر في تقرير الحكومة الافرنسية عن سوريا ولبنان ، قد حملت بلسان احد اعضائها حملة شعواء على زراعة الحشيش في لبنان وذكرت انها قد تلقت شكاوى عديدة من مصر التي يرسل اليها ذلك المخدر القتال ، وقد طلبت الجمعية في النهاية الى ممثل الحكومة الافرنسية ، المسيو روبر دي كاي ، ان يستوضح الحكومة اللبنانية في هذا الشأن وان تمنع زراعة الحشيش في بلادها .

وقد قامت المفوضية العليا بذلك وقدمت نص الاستيضاح والطلب الى الحكومة اللبنانية وهذه بدورها احالتهما الى قيادة الدرك في زحلة لاجل المعلومات فورد اليها الجواب بان القيادة هناك تطبق القرار الذي اصدره حاكم لبنان الكبير بعد استماع رأي المجلس التمثيلي يومئذ والقاضي بمنع زراعة الحشيش في لبنان وانها تعمد الى ملاحقة كل من يخالفه وانها كلما تحققت بان هنالك بقعة يستعملها صاحبها لزراعة الحشيش تامر باحراقها وبملاحقته .

وعندما وصل هذا الجواب الى الحكومة اللبنانية رفعته الى المفوضية العليا لافتة نظرها بدورها الى ان في البلاد قانوناً يمنع زراعة الحشيش وان هذا القانون يطبق منذ ثلاث سنوات في لبنان

موسم الاصطياف

ولماذا لم ينجح ؟

وضعت الحكومة اللبنانية تقريراً عن موسم الاصطياف الاخير في لبنان اتت فيه على ذكر الوسائل التي استخدمتها لترويج الدعاية له والاسباب التي ادت الى فشله جاء فيه مايلي :

ان موسم الاصطياف كان قصير الامد هذا العام لان المصطافين جاءوا متأخرين بعد ابتداء الفصل واضطروا الى العودة في اوقاتهم لمعيشة وقد بلغ عددهم حسب تسجيل القيود الرسمية في المرافئ وعلى الحدود ٦٨٠٠ شخص وهذه الارقام هي اقل بكثير من السنين الماضية

اما اسباب النقص فترجع الى مايلي :

١ — لوجود ازمة مالية في فلسطين ومصر والعراق

٢ — لعدم وجود الحر الشديد في مصر اثناء الصيف

٣ — بالنظر للازمة السياسية في مصر .

وقد لفتت الصحف نظر الحكومة الى ان هنالك اسباباً اخرى اغفلتها كالمقامرة ومطامع الباعة وفداحة اجور الفنادق والملاهي

الاغارة على جبل الدروز

تبين ان المعلومات التي جاءت من جبل الدروز بشأن غارات بني صخر عليه مبالغ فيها وان الحقيقة كما يلي :

كان بعض العربان قد اعتادوا على ارتياد الحدود السورية في مثل ذلك الوقت من كل عام واتفق ان بعض افخاذ بني صخر قدموا الى حدود الجبل وحاولوا ارتياد مراكز الماء في منطقة ذيبين في جبل الدروز وان يمنعوا الماء عن مواشي الدروز فمانعهم هؤلاء وصدوهم عما يريدون . وقد ساء ذلك قبائل بني صخر فاخذ رجالها يعتدون على العشائر الدرزية في تلك المنطقة وينهبون مواشيها دون ان يأذوا احداً من الاهلين

ولما رأت السلطة توالي الاعتداءات ارسلت اليهم انذاراً بوجوب مغادرة منطقة الانتداب الافرنسي ، فاطاعوا وانصرفوا من تلك الاراضي عائدين الى ديارهم .

اما ماقيل عن حادثة الطيارات فالصحيح انها لم تكن الا الاستكشاف ومعرفة ما اذا كان الصخور قد غادروا البلاد ام لا . ولم تلق قنبلة ما .

عودة بونسو ايضاً

عادت الصحف الى ترديد الاشاعات عن عودة المسيو بونسو ، وقد جاء بتاريخ ٢٨ تشرين الماضي ان الصحف الافرنسية ذلك اليوم اعلنت بان المسيو بونسو عائد الى سوريا لاكمال عمله الذي بدأ به وان موقف فرنسا في الشرق يحتاج الى ظهورها بمظهر الحزم ولكن حزمها ينبغي ان لا يفسر بانها تقسو على الذين يطالبون بحقوقهم وحقوق بلادهم المشروعة .

ولم تذكر الصحف الميعاد المحدد لابحار المسيو بونسو ولكنها نوهت باجتماعه الى المسيو بريان وبالثقة التي يتمتع بها . واكدت الحكومة الافرنسية نفسها بانها لا تعلم شيئاً عن الاشاعات التي كثرت حول احتمال رجوع الكولونيل كاترو الى سوريا . ويظهر من تعليق الصحف ان قضية الكولونيل كاترو لم تكن جدية

وهناك اشاعة رددها مراسل الف باء البيروتي وهي ان ثقة ذا مقام في المفوضية العليا اخبره بان قدوم المسيو بونسو الى سوريا سيكون في العشرين من هذا الشهر وان العقبات التي كانت تعترض سرعة مجيئه قد زالت وقد تفاهم مع المسيو بوانكاره والمسيو بريان على الحل

ومما اتصل بالمراسل ايضاً ان المسيو ليباسيه الذي وكل اليه المسيو بونسو اثناء غيابه مراقبة توسيع قصر البارك قد اخذ يستحث البنائين لاتمام مهمتهم باسرع مايمكن

حل المجلس التأسيسي

ورغم ماتكتبه وتشير اليه الصحف فقد اصبح من المرجح حل المجلس التأسيسي او تأجيله وقد صرح هاشم بك الاتاسي في احدى خطبه الاخيرة في الحفلة التي اقيمت للمسيو ماسيليون بان المجلس سيؤجل وكان مما قاله ايضاً ان تشبث المجلس بالمواد الست كان سببه تسرع الحكومة الافرنسية بطلب حذفها

وقد عربت الصحف عن جريدة الكوتديان نبأ مآله بان المسيو بونسو سيبدأ عقب وصوله بحل المجلس وعمل انتخابات جديدة لمجلس نيابي يبدأ اعضاؤه في اول الامر بوضع معاهدة سياسية مع فرنسا ثم تباشر اللجنة النيابية التي فاوضت بوضع المعاهدة — بوضع مواد الدستور على مقتضى اسس تلك المعاهدة وتطرح على المجلس بكليته لاقرارها نهائياً .

وقالت في «العرب» ان مندوبها قابل احد كبار الموظفين في دار الانتداب وصرح له بما يأتي :

« من المرجح تأجيل انعقاد جلسات الجمعية التأسيسية ولكن لم يتم شيء نهائي بعد لان المفاوضات بهذا الشأن ما برحت دائرة بين المسيو موغرا والمسيو بونسو ستمدد مدة المجلس الى المقدار الذي يراه المسيو بونسو وذلك بان يفتح بعد عودته ونؤمل ان يراعي السوريون هذه الفرصة ولا يقلقوا لان التأخير هو في صالحهم»

هذا اهم ما تقوله الصحف بهذا الشأن ولكن الحقيقة لاتزال ضائعة ولا يمكن الجزم في مثل هذه الظروف الحرجة بما يؤول اليه الامر

***

الدعاوى الحقوقية والتجارية

اذاع سعادة وكيل السكرتير العام لحكومة فلسطين بان النائب العام الافرنسي لدى محكمة التمييز في جمهورية لبنان ودولة سوريا هو المرجع الافرنسي الذي يجب ان تعنون اليه قرارات الاستنابة والاوراق القضائية بموجب احكام المعاهدة المعقودة بين المملكة المتحدة — وفرنسا بشأن الاجراءات القضائية في الدعاوى الحقوقية والتجارية النافذة موادها في فلسطين وسوريا ولبنان جميع المخابرات والترجمات تكون باللغة الافرنسية

من مخلفات الحرب

مشكلة الحدود بين سوريا وتركيا

رغم ماجاءنا بهمراسلنا البيروتي من الاتفاق بين مندوبي سوريا وتركيا لوضع حد للغارات التي تشن على الحدود السورية — التركية وحوادث الاعتداء المتكررة على الارواح والاموال، ما تزال الصحف تأتينا بانباء ضافية عن غارات واعتداءات جديدة ضج لها الاهلون وعقدت عليها صحف الفريقين مقالات ضافية شديدة اللهجة وكل منهما، حسب العادة، يلقي التبعة على جاره، ء الذي استخلصناه نحن من الحوادث الجارية اثبت لنا ان العصابات التركية كانت في كل الاحوال مهاجمة وكانت العصابات السورية مدافعة عن نفسها او رادة الغارة بمثلها

ولما كانت هذه المشكلة قد اخذت دوراً هاماً دوليا، حتى اضطر المسيو بونسو ان يقرر المرور بانقرة في عودته الى سوريا للاشتراك في المفاوضات التي يقوم او سيقوم بها الكونت دي شامبرون سفير فرنسا في تركيا، رأينا ان ننشر للقراء ما وصلنا عن مسألة الحدود والاختلافات التي نشأت عليها ومحاولات الترك لان يكون لهم نصيب الاسد فيها

كان من المتفق عليه بين الافرنسيين والترك بعد ان استلم هؤلاء كيليكيا ان يكون الحد الفاصل بين سوريا وتركيا الخط الحديدي العراقي الذي لم ينشأ بعد وعند انتهاء الخط يتبع الحد الطريق الروماني القديم وقد وجد الترك في الاضطرابات القائمة في سوريا جواً صالحاً وفرصة مناسبة لترويج مقاصدهم فاخذوا يتطاولون الى توسيع نطاق الحدود حتى جاء المسيو فرانكلن بويون الى انقرة عام ١٩٢٣ وعقد معهم اتفاقاً عرف باسمه جاء فيه ان الحد الفاصل بين البلادين يكون الخط العراقي على ان تكون محطات الخط اعتباراً من رأس العين في قبضة الترك وادارة الخط تركية وان يستثنى من ذلك بلدة نصيبين الواقعة في الاراضي السورية (جنوبي الخط) فتبقى المدينة المذكورة برغم انها عربية بيد الترك

وعند انتهاء الخط يكون الحد الفاصل بين البلادين (الطريق الروماني) وقد اختلف على تعيين هذا الطريق فالترك يحاولون جعله (الطريق الممتد من نصيبين الى جزيرة ابن عمرو) وهذا طريق مستحدث يبعد عن الطريق الروماني الحقيقي عشرات الكيلومترات واذا صح ما اذيع من ان الاتفاق سيتم على اقرار هذا الحد كما يطلب الترك فقد كسب هؤلاء اراض ومزارع خصبة للغاية من قضاء (كبرو — او مايسمونه — بتل جلق) منها تل البيضا

وقد كان الترك يتطلعون الى قضاء الحسجة (منفى الاحرار) ايضاً ويحاولون ضمه الى بلادهم ولذلك كانوا قد قاموا به حكومة عسكرية منذ انسحابهم من البلاد مدة حكمها الى عام ١٩٢٣ ولما يئسوا من ضم هذا القضاء اليهم حاولوا ان يمدوا ايديهم الى قضاء (كبرو) لوابع شمالي قضاء الحسجه فالفوا عصابات على حدود هذا القضاء واستفادوا من جهل ضابط الاستخبارات الذي كانت السلطة قد عينته للقضاء المذكور فاوقعوا فتنة بين الاهلين والسلطة ونشبت هناك ثورة في عهد الجنرال ويغان امتدت زهاء شهرين قتل فيها ضابط الاستخبارات وكثير من الجنود والضباط الفرنسويين والمغاربة واضطر الجيش الافرنسي على اثر ذلك ان ينسحب من القضاء المذكور وان يعقد باسم والي حلب عهدة مع شيوخ قضاء (كبرو) بان لا يدخل الجيش الى بلادهم مدة سنتين او ثلاث وان يكون لقضائي الحسجه وكبرو قانون خاص يشبه قانون العشائر في بعض مواده وسحبت الحالة بيشد واقامت السلطة حامية على الحدود في تل جلق ثم سحبتها اثناء اشتداد الثورة واعادت تشكيل القضاء منذ سنتين فقط

لم يرق تأليف قضاء في «كبرو» للحكومة التركية فجددت الشغب وألفت العصابات ضد البلاد السورية ومما يجب الاشارة اليه ان الصحف التركية اقدر من الصحف الفرنسوية على نشر الدعاية — كما يظهر — فقد ادعت ان السلطة هي التي تسير العصابات ضد البلاد التركية وقد يكون هناك عصابات سيرتها السلطة ولكن من كل جانب اقل من العصابات التي كانت تعضدها الحكومة التركيه

وقد حملت الاضطرابات التي احدثتها تركيا ضد المسيحيين وضد العرب على الحدود فريقاً من هؤلاء على ان ترك المهاجرة الى البلاد السورية وسمحت لهم السلطة في قرى الواقعة على الحدود ولاسيما في قضاء الحسجة واقطعتهم اراض بلا مقابل ليعمروها ولم يقتصر نزوح السكان من تركيا على هؤلاء فحسب بل نزح فريق من العشائر ايضاً مثل عشائر ابراهيم باشا وغيرها غير ان حكومة الجمهورية التركية تمكنت من التفاهم معها واعادتها الى بلادها. وهذه كانت تقطن في قضاء «وران شهر». وقد لجأ ايضاً الى البلاد السورية حاجو باشا الكردي الذي تحدث عن الحدود لجريدتي الف باء والاحرار والظاهر ان السلطة تود الاستعانة به على مقاومة الاتراك وصد عصاباتهم

باب جديد للدعاية

« تتمة المنشور على الصفحة ١ »

بحرية مطلقة ازاء المبكى ، وهو مستعدان يدفع تعويضاً لائقاً عن كل ضرر يمس «بحقوق التملك» ويقول فيها ايضاً الكولونيل كش «ان اللجنة التنفيذية الصهيونية تعتقد بان ايجاد وسائل للشعب اليهودي لتأدية صلواته في اقدس مكان لديه هو شرط اساسي واجب على حكومة متمدينة في فلسطين» ومعنى هذه الاقوال «بالعربي الفصيح » ان حرية الصلاة تستدعي ان تكون بين جدران لا في ممر ، ولا بأس من ان يقيم اليهود لهم كنيسا في تلك البقعة التي ابتدأوا الان يقولون عنها علنا انها اقدس مكان لنبيهم ، ثم لا بأس ايضا من ان يدفعوا التعويض اللائق ، حتى ولو كان للسكان وقفا لا ملكاً !!

اللهم انهـا لدعاية خاسرة ، وسيرى اليهود قريبا ان ثمن الحبر والورق وما يدفع للنصابين الذين يلبسون لبوس الصحفيين سيذهب كله ادراج الرياح ، والسبب في ذلك بسيط للغاية ، وهو ان للناس عقولا وان الشمس لا يمكن ان توارى بالاكف وان النشرات العربية التي تحبذ نيـات الصهيونيين لن تنتج الا عكس النتيجة المرجوة منها ، اي انها ستزيد الناس علما بمطامع الصهيونيين وستكون عونا للصحف العربية في تكوين الرأي العام العربي ، وسنرى بعد ذلك كيف يوصد الصهيونيون هذا الباب الجديد..

سوء الحالة

الاقتصادية في الرملة
رجاء الى الحكومة

جاءنا من « ملاك » في الرمله كتاب يصف فيه سوء الحالة الاقتصادية فيها نقتطف منه ما يأتي :

لا يخفى ان الازمة المـالية قد انهكت البلاد ، وما بيع من الاراضي كان نتيجة لهذه الازمة الملعونة ولا يدري الا الله ما سوف يحدث في العام المقبل

ان بلدتنا (الرملة) كانت تنتج من زيت الزيتون ما يقدر من ثلاثين الى اربعين الف جرة يتراوح ثمنها بين ٤٠ و ٤٥ الف جنيه و كانت تنتظر ان يعوض عليها محصولها بعض ما خسرته باسباب الزلزال غير ان الزوابع الشرقية قد افقدتها هذا المورد وغيره كالبرتقال والمزروعات الصيفية التي لا تقل قيمته عن قيمة محصول الزيت ومن الغريب ان الحكومة اعلنت الاهالي بوجوب دفع اعشار الزيتون عن سنة ١٩٢٨ حسب التخمين الذي جرى على قاعدة التربيع . ورغما عما ارسلة اليها مفتشوها من ان لا زيتون في البلد فانها لم تزل مصرة على تحصيل الضرائب !

ويقول حضرة «الملاك» ان معظم قرى اللواء الجنوبي قد خسرت زيتونها كالرملة سواء بسواء

هذا وقد رفع اصحاب اشجار الزيتون مضبطة الى فخامة المندوب السامي بواسطة سعادة قائمقام الرملة طلبوا فيها معافاتهم من الضريبة العشرية المفروضة على الزيتون في هذه السنة ، فنرجو ان تأخذ حكومتنا الرأفة بهؤلاء المنكوبين وحسبهم ما تحملوه من نفقات الحراثة والنكاشه والنطارة الخ بل حسبهم انهم لم يفيقوا بعد من نكبة الزلزال

مؤتمر الحدود
في شرق الاردن

عقد يوم الاربعاء الماضي في عمان مؤتمر حضره مندوبون عن سوريا ولبنان وفلسطين ، ومثل فيه شرق الاردن امير اللواء بك باشا للتداول في وضع خطة مشتركة لحماية الحدود من اعتداءات العصابات التي تكررت في المدة الاخيرة ، وقد دعي لحضور هذا المؤتمر ايضاً مشايخ القبائل الرحل

اخبار محلية

عيد الهدنة
(بلاغ رسمي)

اود ان اذكر الشعب الفلسطيني بان اليوم الحادي عشر من شهر تشرين الثاني (عيد الهدنة) هو تذكار مرور عشر سنوات على اليوم الذي عقد فيه السلم بعد الحرب العظمى .

واأمل بان يحافظ كل واحد على هذا اليوم كتذكار خطير للذين سقطوا في تلك الحرب كما انني اأمل بان يجتهد كل واحد من سكان هذه البلاد لحضور الصلوات التي تقام في اماكن العبادة في ذلك اليوم

وارجو جميع الاهالي بان يتوقفوا عن العمل في الساعة ١١ صباحاً وبان يحافظوا على الصمت والسكون ، بقدر الامكان ، مدة دقيقتين

وستغلق جميع دوائر الحكومة في ذلك اليوم لغاية الظهر «الساعة ١٢»

ه٠ش٠ لوك

القائم بادارة الحكومة

بمناسبة الاحتفال بعيد الهدنة في ١١ تشرين الثاني يؤمل فخامة القائم بادارة الحكومة ان يرتدي البـدلة العسكرية جميع الضباط وغيرهم ممن لديهم بدلة عسكرية وان يتقلد اوسمتهم جميع الذين ليس لديهم هذه البدلة

وسيطلق مدفع في الساعه ١١ من المقبرة الاسلامية الواقعة بالقرب من باب الساهرة اشعارا بابتداء مدة السكوت ومدفع آخر بعد مرور دقيقتين اشعاراً بانتهائها

تضبط الساعات حسب ساعة دائرة البريد في اليوم العاشر من شهر تشرين الثاني

وسيضع فخامته اكليلاً من الزهور على الصليب القائم في المدفن الحربي في الساعة الثامنة والنصف من صباح اليوم الحادي عشر من شهر تشرين الثاني ويحضر الصلاة التي تقام في كاتدرائية مارجريس في الساعة العاشرة صباحاً

المجلس الاسلامي الاعلى

اذاع مكتب الصحافة الشرقية البرقية الاتية :

القدس في ٥ نوفمبر — تم اعداد مشروع القانون الخاص بالمجلس الاسلامي الاعلى وسيمضى ويقدم الى الحكومة في هذا الاسبوع

حديث لرئيس وفد بيروت
في مؤتمر القدس

قال الشيخ عبد الكريم ابو النصر نقيب اشراف بيروت في حديث له مع مندوب احدى الصحف بعد عودته من مؤتمر القدس ان في البلاد العربية كلها وليس في فلسطين وحدها حركة اسلامية وطنية

احتجاج بيروت
على تصريح بلفور

ارسل شبان بيروت برقية الى المؤتمر العربي الفلسطيني احتجاجا على وعد بلفور

يوم بلفور في نيويورك

عقد اجتماع في نيويورك يوم ٢ تشرين الثاني احتفالاً بوعد بلفور فقرر المجتمعون الاحتجاج بشدة على حادث المبكى . وقام الدكتور ويزمن رئيس الجمعية الصهيونية العالمية فخطب خطابا حماسيا صب فيه جام غضبه على ما يقوم به زعماء العرب من الدعاية ضد الصهيونية وقال ان مسؤولية الموقف الحالي ، وهو موقف لا يحتمل ، واقعة على المهيجين من العرب

اللجنة التأسيسة
للوكالة اليهودية

وفقاً للقرار الذي اتخذه المؤتمر اليهودي الذي عقد في نيويورك يومي ٢١ و ٢٢ تشرين الاول الماضي ، قد عين المستر لويس مارشال لجنة تأسيسية للوكالة اليهودية برئاسة المستر فيلكس واربورغ

خط سمخ — الحمة

نشرنا في العدد الماضي ما اتصل بنا عن تسليم خط سمخ — الحمة للافرنسيين وقول الحكومة الفلسطينية بان الفرنسويين قد اشتروه

وقد تناقلت الصحف السورية هذا الخبر وسألت « الاحرار » احد اركان المفوضية العليا عن صحة ما ذهبت اليه النشرة الفلسطينية فاجابها بان الحكومة الافرنسية لم تشتر الخط لانه ليس لها وانما اتفقت مع حكومة فلسطين على مبلغ تدفعه لادارة هذا الخط في فلسطين مقابل استثمار هذا القسم الذي يبلغ طوله ٢٩ كيلومتراً

ويقول الامير خالد الجزائري رئيس لجنة ادارة الخط الحجازي في بيروت ان الغاية من ذلك اقتصادية بحتة لان جعل هذا الخط بادارة قسم سوريا مفيد من وجوه عديدة للبلاد ولحركة النقل

بلاغ اللجنة الصهيونية
عن حادث المبكى

اذاعت اللجنة التنفيذية الصهيونية [في] لندن والقدس البلاغ الاتي :

حيث ان رغبة اليهود في الحصول على الوسائل التي تمكنهم من اقامة الصلوات بحرية وبدون تشويش [في] «الكوتيل المعاربي» المعروف باسم [حائط] المبكى قد فسرها بعض الناس تفسيرا يفهم منه ان مقصدهم الاستيلاء [على] موقع الحرم الشريف لذلك ترغب الجمعية الصهيونية في ان تكرر تصريحاتها السابقة التي اعترفت بها بدون [تحفظ] ولا شرط بان حرمة الاماكن المقدسة الاسلامية لا يمكن مسها ابداً

بين فلسطين وشرق الاردن

لقد تم الاتفاق بين السكرتير العام بالنيابة عن حكومة فلسطين و رئيس النظار عن حكومة شرق الاردن على ما يلي :

١— اذا كان الشاهد المطلوب شهادته بقضية جزائية او حقوقية [في] فلسطين او شرق الاردن و كانت القضية موقوفة في احدى محاكم المنطقة الاخرى يجب على رئيس المحكمة المقامة [لديها] القضية ان يطلب الى رئيس محكمة المقاطعة التي يقطنها الشاهد اخذ شهادته وان يرفق بالطلب لائحة بالاسئلة المطلوب الاجابة عليها من الشاهد او النقاط المطلوبة افادته عنها

٢— على رئيس المحكمة التي [يرسل] اليها مثل هذا الطلب ان يأخذ شهادة الشاهد كما لو كان مطلوبا بقضية جزائية او حقوقية كما هي الحالة في فلسطين او شرق الاردن وان يشهد بذيل الافادات المأخوذة بانها اخذت امامه

تؤخذ هذه الشهادة بحضور المتهم اذا كان موجوداً او بغيابه اذا لم يوجد ويدرج ذلك في الافادة

فوز المستر هوفر

فاز في الانتخابات الاخيرة التي جرت لرياسة الولايات المتحدة الامير[كية] المستر هوفر مرشح حزب الجمهوري[ين] اما المستر سمث مرشح الديمقراطيين فقد فشل خلافا لما كان منتظراً و[من] الجدير بالذكر ان ٤٦٣ عضواً [من] لجنة الانتخابات المؤلفة من ٥٣١ عضوا قد انتخبوا المستر هوفر

سلب قنصل تركي

على طريق الناصرة

قال مكاتبنا الناصري:

كانت سيارة قادمة من طبريا الى الناصرة بعد الساعة الثامنة من مساء السبت الماضي فاعترضها قرب قرية الشجرة ٥ اشخاص مسلحون واطلقوا عيارين ناريين على زجاجها فوقفت وكان فيها ٤ اشخاص منهم قنصل تركي فانزلوهم وسلبوا القنصل ١٧ جنيهاً وخاتماً ماسياً وحقيبتين وحوازسفر ومن آخر ٥ قروشاً ودفتر حسابات وسبحة من الكهرمان ومن السائق ٦ جنيهات وخاتمين ذهبيين ومن الاخرين ٧ جنيهات

وعاد الركاب ادراجهم الى طبريا ورفعوا الامر الى دائرة البوليس فخرجت قوتان الواحدة من طبريا والثانية من الناصرة وتتبعتا اثر اللصوص حتى قرية كفر كنا وفي اليوم التالي القي القبض على المتهمين وكلهم من كفر كنا واستعيد منهم قسم من المسلوب والتحقيق جار

المهاجرة في البرازيل

وضع قانون جديد للهجرة الى البرازيل جاء فيه:

١ — لا يقبل دخول المرأة المسافرة وحدها الا اذا كانت حاملة على شهادة مصدق عليها من وزارة الخارجية البرازيلية ورئيس دوائر الشرطة في المدينة التي تبغى السفر اليها ولا يجوز لشركات البواخر ان تسلمها تذكرة سفر مالم تكن حائزة على هذه الشهادة

٢ — ان الولد القاصر يحتاج الى مثل هذه الشهادة ليجوز دخوله الى البرازيل ومثله الرجل الذي بلغ عمر الستين. اما الفتى الذي بلغ الثامنة عشر من عمره فانه يحق له السفر وحده والدخول الى تلك البلاد بدون الشهادة المذكورة.

الاتفاق التجاري

بين فلسطين ومصر

وضع الاتفاق التجاري بين فلسطين ومصر موضع الاجراء اختباراً من اول تشرين الثاني الجاري وقد وافقت الحكومة المصرية فيه على منح حاصلات فلسطين الزراعية والصناعية الواردة الى القطر المصري المعاملة الممنوحة لحاصلات البلاد الاكثر رعاية سواء كانت تلك الحاصلات للاستهلاك في مصر اولاعادة تصديرها منها او الترانسيت، وذلك على شرط التبادل التام المطلق. وتشمل هذه المعاملة ايضاً التبغ الفلسطيني الوارد الى مصر الذي سيستفيد من المعاملة الممتازة بشرط ان يكون من مصدر فلسطيني صرف. والمفهوم من الجهة الاخرى ان المعاملة التي تمنحها الحكومة المصرية لحاصلات السودانية والمعاملة التي تمنحها فلسطين لحاصلات السورية هي مستثناة من هذا الاتفاق

تأجيل المجلس التأسيسي السوري

ثلاثة اشهر اخرى

اصدر وكيل المفوض السامي بعد ظهر الاثنين الماضي، بعد الاتفاق مع الشيخ تاج الحسني رئيس الوزارة السورية، قراراً يقضي بتأجيل انعقاد المجلس التأسيسي السوري ثلاثة اشهر اخرى آخرها يوم ١١ شباط من السنة القادمة وافهم رئيس قلم الاستخبارات الصحفيين في دمشق بان هذا القرار لا يعني حل المجلس وانما هي احوال ادت الى هذا التأجيل

موءتمر اسلامي آخر

تقول النشرة الفلسطينية «ان في النية عقد موءتمر اسلامي آخر في الربيع القادم»

وتقول ايضاً انها علمت من مصدر رسمي ان فخامة القائم باعمال الحكومة لم يعد الوفد الاسلامي يوم الجمعة الماضي بنشر تصريح عن حادث المبكى، وان قاضي القضاة لم يأذن برفع قضية المغربي المحكوم عليه في حادثة البراق الى المحكمة العليا

احتفالاً بالثورة الروسية

في فلسطين

اذاع الجناح الايسر من حزب «بوال زيون» يوم الاثنين الماضي منشوراً دعا فيه العمال الى الاحتفال بعيد الثورة الشيوعية يوم الاربعاء الماضي، وقد الصقت اوراق حمراء مطبوع عليها «لتحي الثورة السوفيتية» على جدران المنازل في القدس وغيرها من المدن...

مكاتب النير ايست في عمان

ذكرنا في عدد ٢٠/٩/٢٨ ان المستر فجر (وكيل المعتمد البريطاني في شرق الاردن) هو مكاتب مجلة النير ايست الانكليزية وقد جاءنا منه ان هذا الخبر غير صحيح لذلك اقتضى التنويه.

ذيول حادثة ابي ردينه

براءة متهم

قال مكاتبنا البيتلحمي

كانت محكمة بيت لحم قد اجرت تحقيقاً في فرية قدمت ضد الشاب سليم قرنفل تقول باشتراكه في مقتل المرحوم عودة ابوردينه ثم نقل التحقيق الى القدس فاصدر قاضي التحقيق قراره ببراءة المتهم ومنع محاكمته

حريق فرن

في الساعة الواحدة بعد نصف ليلة الاربعاء شبت النار في فرن يخص السيد ابي اسعد الداوي وفي الحال حضر مختار المحلة خميس افندي المصري والسيد فريد جبر واخذا يدعوان الناس من بيوتهم للمساعدة على اطفاء النار فخرجوا الى مكانها افواجاً واخذوا يستعملون التراب والماء، وكان قليلاً، الى ان حضر ضابط الحرس انطون افندي صوان مع رجاله واخذوا يساعدون الجموع في اخماد الحريق ثم ابلغوا نقطة بوليس تل ابيب الخبر وطلبوا اليها ارسال عربة الاطفاء.

وفي تلك الاثناء حضر ضابط البوليس الانكليزي المستر كفاراتا مع شرذمة من رجال المرك الانكليزي فاخذ قسم منهم في مساعدة الاهالي بحمل صحائف الماء لاطفاء النار.

ولما اوشك العمل ان ينتهي اشار المستر كفاراتا الى الضابط انطون افندي صوان بعدم لزوم احضار مضخة الماء من تل ابيب فأجابه بان تل ابيب اجابت بانها لن ترسل العربة لان دولابها مكسور.

وعند الساعة الرابعة صباحاً كانت النار قد اخمدت بهمة من حضر.

بالوكالة

عين نظمي افندي المنيتاوي الموظف الاداري بالدرجة الثالثة في ادارة اللواء الجنوبي بيافا وكيلاً للمدعي العام في حيفا مكان الياس افندي كوسا في اثناء قيام هذا بوظيفة محامي الحكومة وكالة الى ان يعود موسى افندي العلمي محامي الحكومة من اجازته التي تنتهي في ٦ كانون الاول القادم.

محكمة الجنايات

عقدت محكمة الجنايات يوم الثلثاء والخميس من هذا الاسبوع في يافا وتعقد يوم ١٣ الجاري في صفد ويومي ٢٠ و ٢١ منه في الناصرة.

بين فلسطين ومصر

حظر جلب الخيل والبغال والحمير — حتى اعلان اخر — من القطر المصري اذ ظهر بانها مصابة بمرض الحيوانات الافريقي المعدي اي بمرض الخيل

بين فلسطين والعجم

اذاع سعادة السكرتير العام لحكومة فلسطين في عدد الجريدة الرسمية الاخير الاعلان الآتي:

«ليكن معلوماً لدى العموم بان حكومة العجم قد اعلنت بان جميع المستندات التي تصدرها لها بعد اية سلطة محلية في فلسطين للذين ليسوا من رعايا العجم بشأن الاحوال الشخصية كشهادات الولادة والوفاة والزواج لا تعتبر بينة صحيحة امام المحاكم العجمية الا اذا كانت مصدقة من مأمور سياسي او قنصل عجمي».

وفاة محام فاضل

انتقل الى رحمته تعالى المرحوم المأسوف عليه جداً نخري بك ماسم المحامي المعروف وقد شيع جثمانه في القدس باحتفال مهيب مشى فيه رجال القضاء والمحاماة واعيان البلاد من جميع الطوائف لما اتصف به الفقيد من مكارم اخلاق وهذه خسارة فادحة فنتقدم بالعزاء الى آل الفقيد والى رجال القانون ونسأل له الرحمة والرضوان

زراعة القطن في فلسطين

ادبت جمعية زراعة القطن مأدبة للسر جون تشنسلر «المندوب السامي الجديد لفلسطين» في منشستر فقال ان همه الاول في فلسطين سينصرف الى ترقية موارد البلاد الاقتصادية حتى يمكن البلاد من اسكان اكثر من سكانها الحاليين واعرب عن امله بترقية زراعة القطن في وادي الاردن حينما تتم مشروعات الري ويبدأ بالانتفاع منها

العلم والعمل

يلقي الاستاذ أديب افندي سعادة الخوري في الساعة السابعة والنصف من مساء الغد (السبت) محاضرة في قاعة نادي الشبيبة الارثوذكسية في الثغر موضوعها «العلم والعمل»

والجميع من سيدات وسادة مدعوون

جمعية الشبان المسيحية

يافا

يوم السبت في ١٠ ت ٢ سنة ١٩٢٨ الساعة ٦ مساء يلقي حضرة الاستاذ خليل افندي بيدس محاضرة في «اعداء الشباب» والجميع مدعوون

قران

احتفل امس في بيروت في منزل الدكتور سامح الفاخوري بزفاف الشاب الاديب السيد احمد مختار الفاخوري الى الآنسة المهذبة كريمة الوجيه مصباح افندي فتح الله فبالرفاء والبنين

بالرفاء والبنين

يحتفل بعد ظهر الاحد القادم في الثغر بزفاف الشاب الاديب الخواجا خريستو موسى سلامه الى الآنسة المهذبة فكتوريا جريس ميخائيل فبالرفاء والبنين

حركة البواخر

تصل الثغر قادمة من الاسكندرية الباخرة «انكور» من بواخر شركة المساجري ماريتيم وتسافر في الساعة، بعد ظهر ١٤ تشرين ٢ الجاري الى بيروت، مرسين ازمير، الاستانة، بيريه، نابولي ومرسيليا

وتصل قادمة من بيروت الباخرة «بولوقيه» وتسافر في ١٠ تشرين الثاني في الساعة ١١ صباحاً الى الاسكندرية، مرسيليا، لندن واميركا الجنوبية والشمالية

مصنع السكر

في فلسطين

يقال ان المستر نايدتش الصناعي الصهيوني يتفاوض مع شركة هولاندية لانشاء مصنع السكر في فلسطين وان هذه المفاوضات سائرة سيراً مرضياً

فلسطين في الخارج

يوم بلفور وفشل الصهيونية

مسألة البحر الميت — فلسطين والشيوعية السورية

عقد المكاتب السياسي في «الاهرام» مقالاً بمناسبة يوم ٢ نوفمبر، تذكار وعد بلفور المشؤوم، نقتطف منه ما يلي لاطلاع القراء على ما يقولونه في قضيتنا خارج فلسطين:

مضت اليوم عشرة اعوام كاملة على اعلان « تصريح بلفور » بشأن فلسطين، وكانت كلها اعوام كفاح شديد متواصل بين اصحاب البلاد الحقيقيين وشراذم مختلفة من المهاجرين قذفتهم بها سياسة الاستعمار من كل جهة ومكان، فصرفت انظارهم عن العناية بشؤونهم الداخلية وترقية احوالهم السياسية والاجتماعية والاقتصادية الى درء خطر هذا الغزو الذي يهدد كيانهم بالاضمحلال، ويجعل بلادهم «بلقانا» ثانية في وسط هذا الشرق العربي المنكود الطالع.

لقد كان « تصريح بلفور» الذي يحتفل الصهيونيون بذكراه العاشرة اليوم قائماً على خيال لا يمكن تحقيقه في حال ما، وسيكون في المستقبل القريب سبباً لنكبات عظيمة لم تخف على المفكرين من اليهود اذا خفيت على عامتهم والمتحمسين من شبانهم. فان تجارب السنوات العشر الماضية كانت كافية لاقناع العقلاء منهم بان « تصريح بلفور » لم يقم على اساس اجتماعي صحيح وان انتزاع فلسطين من يد سكانها اصبح مستحيلا بعد اليوم، لان الوقت الذي كان فيه هذا الامر ممكنا قد انقضى ولن يعود مطلقاً

الى ان قال:

والشعوب الاوربية، حتى الانكليز انفسهم على اختلاف في شأن فلسطين، والصهيونيون الطامعون بها فقدوا حماستهم الاولى ولمسوا بايديهم خيبة آمالهم ومساعيهم، فلم يتيسر لهم جمع المال الذي كانوا يطلبونه ولا استطاعوا ان يكفلوا راحة المهاجرين الذين جاءوا بهم من وراء البحار وعللوهم باعظم الآمال، ولذلك رأينا هؤلاء المهاجرين يعودون ادراجهم غير آسفين ويذيعون الحقيقة عما رأوه وعانوه في كل مكان، حتى قيل ان السبب في قطع اموال الاعانة التي كانت ترد على الجمعية الصهيونية و انقاصها يرجع معظمه اليهم الى الحقائق التي نشروها في بلادهم، ولو تيسر المهاجرين الجدد من اليهود المقيمين الذين لا يزالون في فلسطين ان يتداركوا اجرة السفر لفضلوا الرحيل على الاقامة فيها، ولكانت المسألة تنتهي من تلقاء نفسها

«على ان استمرار الاحتكاك بين اصحاب البلاد الحقيقيين وبين هؤلاء المهاجرين الذين تؤيدهم سياسة الاستعمار يؤدي بطبيعة الحال الى اشتداد الخطر واستعجال عصر المصائب والويلات الذي هو نتيجة لازمة لهذه السياسة الخرقاء. فاننا نرى اليوم من هياج العرب وهياج المسلمين عامة لسبب حادثة البراق ما لا يطلق باستتباب السكينة والهدوء في تلك الانحاء، وقد تضمنت القرارات التي وضعت في مؤتمر القدس باجماع آراء اعضائه الجسامية وباسم العالم الاسلامي كله انذاراً بليغاً للحكومة البريطانية وجمعية الامم وجميع الحكومات الغربية والشرقية بوقوع احداث خطيرة في بلاد الاسلام اذا توالت اعتداءات اليهود واذا لم يوضع حد لها فبعد مرور عشر سنوات «على تصريح بلفور» الذي جعل فلسطين بجرة قلم وطنا قومياً لليهود، نرى ان هذه البلاد لا تزال وطناً للعرب وستظل كذلك الى الابد، وان تأثير التصريح البلفوري في موقفها اقتصر على عد اللغة العبرانية من اللغات الرسمية في دوائر الحكومة المسيطرة عليها، وعلى جلب بعض فتيان من الشيوعيين وشذاذ الآفاق اليها لم يصبر معظمهم على الجوع والفقر فعاد من حيث اتي غير آسف ولا مأسوف عليه

والآن وقد ظهرت نتائج هذه التجربة التي كلفت وستكلف انكلترا كثيراً، نريد ان نسأل اللورد بلفور وحكومته والقائلين بقوله من الانكليز وغير الانكليز، ماذا يتوقعون ان يكون مستقبل اليهود في فلسطين التي يراد جعلها وطناً قومياً لهم، وماذا يكون مصيرهم في المستقبل القريب اذا زال الانتداب، والانتداب زائل والبلاد فيه، واذا فرض المحال وحقق الصهيونيون آمالهم اليوم ثم وجدوا انفسهم في الغد وجهاً لوجه امام الملايين من العرب وتلك الملايين من المسلمين المحيطين بهم من كل جهة وصوب؟

مسألة البحر الميت

الاستاذ ابو الفتح بعد عزام بك

تردد منذ ايام صوت صاحب العزة عبد الرحمن عزام بك النائب المصري في الدفاع عن حق الفلسطينيين في املاح البحر الميت ويتلوه اليوم صوت الاستاذ محمود ابو الفتح اليد اليمنى للاستاذ الكبير داود بك بركات رئيس تحرير الاهرام المقعد مقالاً هاماً في الموضوع ننشره فيما يلي:

منذ بضعة شهور نشرت (الاهرام) خلاصة آراء الخبيرين الذين ذهبوا خصيصاً الى فلسطين لفحص ثروة البحر الميت المعدنية وتقدير كمياتها المختلفة وقيمتها المالية على وجه التقريب ويذكر الذين قرأوا تلك التقديرات ان جملتها بلغت ثلاثة آلاف مليون جنيه. اي ان الاملاح المعدنية التي يمكن استخراجها من البحر المشار اليه تساوي ثلاثة آلاف مليون جنيه وهذه ثروة هائلة. هائلة بالنسبة لقطر كبير واسع الارجاء يعد اهله بالملايين وعشرات الملايين لا قطر صغير كفلسطين لا يبلغ تعداد سكانه المليون عدا

وتفيد اخبار البريد الانكليزي ان حكومة لندن اخذت تفحص الطلبات المعروضة عليها لاستثمار هذه الثروة العظيمة وتفيد تلك الاخبار ايضاً ان بعض كبار من ذوي النفوذ من الاسرائيليين المعضدين للحركة الصهيونية يبذلون كل جهد ويقومون بشتى المساعي ومختلف المحاولات ليحصلوا على الامتياز

ويدهشنا ان مصير هذه الثروة الكبيرة يتقرر في لندن الآن دون ان تسمع لاهل فلسطين صوتاً بل دون ان تسمع حكومة لندن صوت اهل فلسطين وتستطلع رأيهم وتبحث الامر على بينة منهم لا ان تفحصه تحت طي الكتمان التام وتبت فيه في جنح الظلام وسواد الليل

طبيعي ان نعني بامر فلسطين. وطبيعي ان يهمنا مستقبله فما كانت صلات الاخاء وروابط القربى التي تجمع الشعب المصري بشعب فلسطين الباسل منذ اجيال واجيال واهية حتى ننفض ايدينا مما يقع في ارض جارتنا ولكن انة تتصاعد من وراء الحدود الشرقية تتصاعد لها في مصر انات. وكل نكبة تحل بتلك البلاد الكريمة يشعر بعظم وقعها المصريون

اننا لنفتت اكبادنا تلك المنازعات التي نسمع بها في فلسطين كل يوم، تلك المنازعات التي يراد بها فل عزائم اهل تلك البلاد عما تريده لها سياسة لا تقوم على حق او منطق

ولا يصح مع ما تقدم ان يقال لنا ما لكم ولشؤون الغير الخاصة. فاهل فلسطين ليسوا « غيراً » لاهل مصر. واذا سلمنا جدلا باننا لا يصح لنا ان نتداخل في شؤون الفلسطينيين ونزاعهم مع الصهيونيين او مع الحكومة البريطانية فان المسألة التي نحن بصددها اليوم ليست مسألة فلسطين وحدها وانما هي مسألة البلاد المجاورة لها التي تحتاج في شؤونها الى معادن البحر الميت وفي طليعتها مصر. بل هي مسألة تهم العالم باسره. اذ ان وضع تلك الثروة الطائلة في يد شركة صهيونية او قيامها على نفوذ صهيوني انما هو قصر لفوائدها على الصهيونيين دون بقية اهل البلاد بل فوق هذا ان الارباح التي تنتج من هذا المورد الكبير ستستخدم ضد بقية اهل البلاد اي انها ستستخدم في تأييد الصهيونية ومشروعاتها

يكفي فلسطين صهيونية. على ان المسألة تهم مصر كما تهم غيرها من البلاد ولذا حق علينا ان نوجه هذه الكلمة الى الحكومة البريطانية لنطلب منها ان تتجنب الضغط الذي يبذل لاخراج مسألة البحر الميت من دائرتها التجارية الى غير ذلك. وان لا يكون رائدها في اعطاء امتيازه الا مصلحة اهل البلاد انفسهم في فلسطين وشرق الاردن ومصلحة العالم كله

اننا نعتقد وهذا رأي الخبيرين الذين كتبوا في الموضوع ان بوتاس البحر الميت لو استخرج وطرح في الاسواق لادى الى هبوط سعر الطن من البوتاس من بضعة جنيهات الى الى بضعة شلنات

يجب ان تنظر الحكومة البريطانية الى خير الشروط المعروضة عليها، اي الشروط التي تجعل اثمان البوتاس منخفضة وتجعل حصة وافرة — بل اوفر حصة من الربح — لفلسطين وشرق الاردن وتجعل استثمار تلك الثروة لزمن محدود غير مبالغ فيه يعود بعده الامتياز وجميع الادوات المستخدمة في استثماره الى فلسطين وشرق الاردن

يجب ان تنظر الحكومة البريطانية الى هذه الاعتبارات كلها ونحوها قبل اتخاذ قرارها

محمود ابو الفتح

فلسطين مغنية الشيوعية

عقدت مجلة «الشرق الثائر» الافرنسية مقالاً عن الحركة الشيوعية في سوريا جاء فيه ما يلي:

«تألف الحزب الشيوعي السوري قبل العصيان وضم اليه في بادىء الامر عدداً قليلا من العمال ولكنه تكاثر مع اشتداد الثورة. وقد ساعد في تنظيمه الحزب الشيوعي في فلسطين

«ونذكر بين المظاهرات السياسية التي اقيمت بالاشتراك مع الحركة الوطنية الثورية التي كان الحزب الشيوعي على اتصال معها — المظاهرة ضد الاستعمار البريطاني بمناسبة مرور اللورد بلفور بفلسطين وسوريا عام ١٩٢٥ والمظاهرات التي جرت في فلسطين بمناسبة زيارة دي جوفنيل سنة ١٩٢٦ والمسيو بونسو سنة ٩٢٨. ولم يقتصر عمل الحزب على تحريض الجيش الفرنسي على العصيان بل انه كان يتداول مؤخرته ويذيع المناشير يحض فيها الاهالي على مقاومة الافرنسيين بالسلاح ويهتم بنوع خاص بتلك الفئة من الشعب التي كانت بطبيعتها تقوم مقام القوات الاحتياطية للاحتلال الفرنسي والعنصر المؤيد له»

القائم باعمال القنصلية الاميركية

اقترنت البراءة التي تفوض المستر بول كنابنشو القيام باعمال قنصل جنرال الولايات المتحدة في القدس — بتوقيع جلالة الملك.

مشاهد . . .

على كل لسان!

تضافرت ثلاثة من الاحاديث هذا الاسبوع على النداء بفشل السياسة الصهيونية في فلسطين او بمقمها الاول « حديث » مجلة الشرق الادنى والهند الانكليزية والثاني حديث المثري اليهودي المستر بوليوس روزنفالد والثالث حديث محرر « السياسة الخارجية » في جريدة الاهرام .

واذا لسان حديث محرر الاهرام، مع بلاغته ، لا يؤثر شيئاً في الحكومة المشرفة على تنفيذ السياسة الصهيونية لانها لا تفهم اللغة العربية . . فلسنا نجد ما نقوله في حديث مجلة النيرايست والمستر روزنفالد وكلاهما تكلما باللغة الانكليزية !

ومجلة النيرايست على اتصال وثيق بوزارة الخارجية الانكليزية ، بل يقولون انها لسان حالها ، فاذا كان هذا اللسان ينطق بعكس ما تعد حكومة فلسطين الصهيونيين به وعكس ما تجربه حيال سياسة « تهويد » البلاد الفلسطينية — فبمشورة من تسير الحكومة الفلسطينية ؟

اخشى ان يكون « تبلبل » اللغات الرسمية في فلسطين هو الذي اوجد «سوء التفاهم» هذا بين الحكومة الفلسطينية ووزارة الخارجية الانكليزية

هات مصاري بس!

وصلني حديث هذه الرواية قبل ان ينقله السيد داود ضبيط الى جريدة فلسطين ولكن وصوله الي كان معكوساً والموصل كان يهودياً ، اذ قال ان هناك لجنة تمثيلية يهودية للعمال اسمها «لجنة المكنسة» تقوم بتمثيل بعض الروايات الانتقادية على مسرح سينما «بيت عام» في تل ابيب وغايتها تقريب شقة التفاهم (كذا) بين الوطنيين واليهود!

وحدثني عن تلك الرواية بان عبارة «هات مصاري بس» فيها كانت لسان حال الصهيونيين وليس الوطنيين وانها كانت ملحقاً للرواية التي تمثل اغراء الوطني المرأة اليهودية واسكات زوجها بالجنيهات وحدثت بها القراء في مشهد مضى

ولذلك تراني حائراً بين ما ينقله الي صهيوني وبين ما ينقله . طني معربا عن نشيد «النهوة والبراد» حرفياً

وعلى كل فقد صور اليهود بعض حقيقتنا وحقيقتهم الظاهرة ، وبعزينا اننا اذا كنا نحن نبيع الاراضي بالمال فهم يبيعون ما هو في نظري اثمن من ذلك . .

ممنوع!

اذاع مدير الامن العام في القدس امراً على رجال البوليس حظر فيه عليهم اعطاء الاخبار الخصوصية والعمومية الى احد ، وهدد المخالف منهم بالرفت

وقد يكون هذا التحظير، نتيجة ما اكتشف من ايصال بعض ضباط البوليس اليهود اخبار الدائرة الى الصحف اليهودية واتهام احد ضباط البوليس الانكليز في يافا لاحد رجاله باعطاء الاخبار لاحد محرري الصحف الوطنية

وعلى كل فليس في هذا الامر ما يسيء احداً لان لا مانة في الوظيفة تتطلب ذلك، ولكن الذي يؤخذ على مدير الامن العام هو اغفاله من ارشاد الصحف ومخبريها الى الجهة التي عنها يجب اخذ انباء البوليس التي تهم الشعب لاننا كثيراً ما وجدنا ابواب هذه الدوائر تقفل في وجوه الصحفيين بحجة ان اعطاء بيان بحوادث البوليس ممنوع !

واعطاء انباء البوليس من دوائره رسمياً ليس ممنوعاً فهل يعزى المنع الجديد الى خوف الدوائر من اطلاع الرأي العام على العجز في ضبط الجرائم والنقص في التحقيقات ؟ . . .

غرائب التحلل والتحريم

وهذه حادثة تبيك عن هناك من نقص وعجز :

كثرت في المنشيه في المدة الاخيرة حوادث السكر والعربدة وضرب المدى والخناجر ، وندر ان يمر شخص من تلك المحلة بعد الساعة التاسعة او العاشرة ليلا دون ان يصطدم بعدد غير يسير ممن تناولوا القدح الاخير

ومصدر هذه المناظر المقلقة المزعجة ، حانتان في ذلك الشارع تديرها « انصاف عذارى » من الصهيونيات سمحت لهن دائرة البوليس — ومنعت غيرهن من الوطنيين بفتح حوانيتهن الى الساعة ١١ ليلا .

وكيفية هذا السماح لا تخلو ايضاً من سر لا يعلمه الا الله ومن بيده اعطاء الرخص

ان دوائر البوليس تحتاج الى اصلاح ، ولهذا ممنوع اليوم « اعطاء اخبار البوليس العمومية والخصوصية الى الصحف » . . . .

الباب الموصد

في العدد الاخير من «فلسطين» صورة عريضة رفعتها جمعية الاتحاد الفلسطيني في المكسيك الى فخامة القائم بادارة الحكومة بخصوص الجنسية الفلسطينية

ورغم ما في هذه العريضة من ادلة على اجحاف قانون الجنسية ومخالفة الحكومة المتمدنة للعدل والانسانية في تشبثهم به — فسيكون نصيبها الاهمال ويكون جواب فخامة القائم بادارة الحكومة : « ليس لدي ما اقوله فيما قالت زارة المستعمرات كلتها فيه » . .

واظن ان جمعية الاتحاد الفلسطيني لو اطلعت على هذا الجواب الذي سبق لفخامته ان اسمعه لوفد لجنة الدفاع عن جنسية المهاجرين لما علقت املها بحكومة فلسطين

فعلينا اذن ان نطرق الباب الذي ارشدنا اليه وهو باب وزارة المستعمرات ذلك الباب الذي سبقنا الصهيونيون الى طريقه ونجحوا . . . «مشاهد»

صالة السيارات

الدولية في باريس

باريس (خصوصي)

في مؤتمر السيارات الدولي الذي عقد يوم ٤ تشرين الثاني الجاري في «جراند باليه» عرضت سيارتان احداهما غرفة طراز لويس الرابع عشر مركبة على سيارة « ستوديبكر بريزيدانت» ذات ٨ مقاعد والاخرى سيارة «الفن الحديث» ارسكن-سكس رويال سيدان ، واعدت السيارتان خصيصاً لعرضهما في الصالون

ان روح العصر الذهبي لفرنسا قد اختير كزينة لسيارة فاخرة الوانها الداخلية زرقاء سوداء ذهبية وقد ختمت الوان الراديتور والعجلات والصلب الخارجي باللون الذهبي

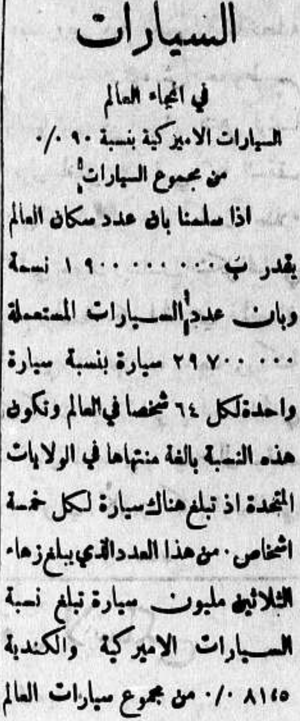
ويظهر حرف (L) رمز الحرفين الاولين من لويس لي جراند على مؤخر السيارة البديع ، والسيارة من الداخل مغطاة ببساط من جلد الدب

ويفصل الجزء الخلفي من السيارة عن الجزء الخاص بالسواق باب زجاجي يقفل ويفتح وفي الجزء الخلفي ثلاث مخادع رسم على الباب الاول منها حرفا (L) وللسيارة انوار كهربائية على قبتها وعلى جانبيها

وقد ختم لون الاثاث الذي في داخل السيارة باللون الوردي الذهبي الناعم وللنوافذ ستائر حريرية تلف على اعمدة متوارية فوق كل شباك

اما « ارسكن رويال سيدان » فقد روعي فيه احسن ما تتطلبه السيارات من الفرش وخطوط جسم السيارة روعي فيها ان ينتهي لونها بلون المخمل الافرنسي اما السقف ومؤخر السيارة فقد طليت بطلاء فضي خفيف ويتناسب الشكل الداخلي مع جمال الشكل الخارجي فالمقعدان الخلفي والامامي غطيا بغطية مزركشة وكذلك المساند التي في المقعد الخلفي وجمال المقاعد يزيد فيه جمال السقف والجوانب وكلها مزركشة باللون الفضي

***



السيارات

في انحاء العالم
السيارات الاميركية بنسبة ٩٠ ٪ من مجموع السيارات

اذا سلمنا بان عدد سكان العالم يقدر بـ ١٩٠٠٠٠٠٠٠٠ نسمة وبان عدد السيارات المستعملة ٢٩٧٠٠٠٠٠ سيارة بنسبة سيارة واحدة لكل ٦٤ شخصا في العالم وتكون هذه النسبة بالغة منتهاها في الولايات المتحدة اذ تبلغ هناك سيارة لكل خمسة اشخاص. من هذا العدد الذي يبلغ زهاء الثلاثين مليون سيارة تبلغ نسبة السيارات الاميركية والكندية ٨١،٥ ٪ من مجموع سيارات العالم

ولما زاد عدد السيارات بمقدار ١١٢٤٨٤٩ سيارة في السوق الاميركية في خلال سنة ١٩٢٧ زاد كذلك في الاسواق الاجنبية بمقدار ٩٦٨٤٤١ وهذا يقابل ٢٠٨٦٠٥٨ مقدار الزيادة في الولايات المتحدة في سنة ١٩٢٦ وفي الخارج ٧١١٧٦٢

لهذه الاسباب اهتمت المصانع الاميركية اهتماما زائداً بالاسواق الاجنبية وضاعفت جهودها في البيع في تلك الانحاء وعلى رأس هذه الحركة توجد شركة جنرال موتورز التي تبيع نصف السيارات الاميركية في الاسواق الاجنبية اذ تقدر سياراتها فيما وراء البحار بنصف السيارات الاميركية على اختلاف انواعها. والحقيقة ان نجاحها في عملها هذا العام اذا قورن بمثله في العام الماضي لوجد انه يفوق نجاح اي شركة اخرى للسيارات

نوايا المانيا نحو فلسطين

خطب الجنرال برنسدورف في اجتماع عقدته يوم ٣١ الماضي في برلين جمعية «كارن هايسود» الصهيونية فصرح بان المانيا كان في نيتها ان تنشئ وطناً قومياً لليهود في فلسطين لو انتهت الحرب على غير ما انتهت عليه، ثم قال انه هو نفسه فاوض في ذلك رئيس الحكومة التركية في الاستانة

محافظ لندن
يزور كنيس اليهود

جاء في برقية ان رئيس بلدية لندن ومحافظها زارا يوم ٢ تشرين الثاني الجاري كنيس اليهود في شارع سنت جمس وتقول البرقية ان هذه اول مرة يزوران فيها كنيس اليهود في غير الاوقات التى تقام فيها الصلوات العامة

تركيا وجمعية الامم

نشرت جريدة النوى فراى بريس حديثاً مع وزير الخارجية التركية صرح فيه الوزير ان تركيا عازمة على البقاء بعيدة عن جمعية الامم لان هذه الجمعية مازالت اداة في ايدي الدول الظافرة ولا تستعمل هذه الاداة وفاقاً للعدل والحق

تسجيل الملكية لمكتسبة

نشر في العدد الاخير من الجريدة الرسمية مشروع قانون جديد ينص على تسجيل الملكية المكتسبة بمرور الزمن والاراضي المعروفة بالمتروكة وعلى امور اخرى في اثناء تسوية الاراضي ويطبق في كل منطقة تسوية يسري فيها قانون تسوية الاراضي لسنة ٩٢٨ وتقرأ احكامه مقترنة مع احكام القانون المذكور.

اضراب طلبة يهود

اضرب طلبة الفصول العالية في المدرسة العبرية بحيفا يوم الاربعاء الماضي احتجاجاً على معاملة احد المعلمين لطالب تقول المدرسة ان اخلاقه كانت من الشراسة بحيث لم تحتمل وقد سوي الحادث الحادث مع والدي الطالب وانتهى الاضراب

***

وكالة جريدة فلسطين

في القدس وتوابعها

شارع مأمن الله صندوق البريد ٢١٤، رقم التلفون ٨٥٨
لقبول الاعلانات وتحصيل الاشتراكات والمراجعة
في جميع ما يتعلق بشؤون الجريدة

فلسطين

جريدة يومية، سياسية، اخبارية، ادبية
تصدر مرتين في الاسبوع موقتاً

صاحب الامتياز عيسى داود العيسى

اشتراكها السنوي: في يافا ١٠٠ غرش فلسطيني — في الجهات ١٢٥ غرشاً فلسطينياً

المخابرات: صندوق البريد : ٩٤ — رقم التلفون : ٩٤